

عظمة زيارة سيد الشهداء أبي عبدالله الحسين(ع)

<"xml encoding="UTF-8?>



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد الأطبيبين الأطهرين

واللعنة الدائمة الوبيلة على أعدائهم وظالميهم أجمعين

السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين، السلام على قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام وعقيله الهاشميين أم المصائب زينب سلام الله عليها.

قبل قليل قرأت أحاديث كنت أقرأها لأول مرة، والفضل يعود في ذلك إلى أخي المؤمن عبدالعظيم حفظه الله، حيث قد فاز بزيارة سيد الشهداء وأخيه العباس عليهما السلام ودون هناك هذه الأحاديث وأتانا بها من هناك ليتحفنا بعظيم فضل ومكانة الزيارة الحسينية الشريفة.

ثواب زيارة الحسين عليه السلام

قال الإمام الصادق عليه السلام:

مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَمُوتَ كَانَ مُنْتَقَصٌ إِلِيمَانٌ، مُنْتَقَصٌ دِينٌ، إِنْ أَدْخُلَ جَنَّةً كَانَ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا. (١)

قال الإمام الصادق عليه السلام:

زيارة الحسين عليه السلام واجبة على كل من يُقر للحسين بالإمامية من الله عز وجل. (٢)

قال الإمام الباقر عليه السلام:

مُروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإن إتيانه مفترض على كلّ مؤمن يقرّ للحسين عليه السلام بالإمامية من الله عز وجلّ. (٣)

قال الإمام الصادق عليه السلام:

لو أنّ أحدكم حجّ دهره، ثم لم يزr الحسين بن علي عليهما السلام لكان تاركاً حقاً من حقوق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأنّ حق الحسين عليه السلام فريضةٌ من الله، واجبةٌ على كلّ مسلم. (٤)

قال الإمام الصادق عليه السلام لأم سعيد:

يا أم سعيد، زوريه فإن زيارة الحسين عليه السلام واجبة على الرجال والنساء. (٥)

قال الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام:

موقع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن فيه روضةٌ من رياض الجنة. (٦)

قال الإمام الصادق عليه السلام:

ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء السابعة مختلف الملائكة. (٧)

قال الإمام الصادق عليه السلام:

ليس شيءٌ في السموات إلا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام فوج ينزل وفوج يرجع. (٨)

قال الإمام الصادق عليه السلام:

إن حول قبره عليه السلام سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يبكون عليه إلى أن تقوم الساعة. (٩)

قال الإمام الصادق عليه السلام:

ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وإنه لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت.. ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يعودون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس، ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام... ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يعودون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس. (١٥)

قال الإمام الصادق عليه السلام:

ما من أحدٍ يوم القيمة إلا وهو يتمنى أنه من زوار الحسين عليه السلام لما يرى مما يُصنع بزوار الحسين عليه السلام من كرامتهم على الله. (١١)

قال الإمام الصادق عليه السلام:

لا ينبغي للمسلم أن يتخلّف عن قبر الحسين عليه السلام أكثر من أربع سنين. (١٢)

قال الإمام الصادق عليه السلام:

حق على الغني أن يأتي قبر الحسين بن علي عليهمما السلام في السنة مرتين، وحق على الفقير أن يأتيه في السنة مرة. (١٣)

من دعاء الإمام الصادق عليه السلام لزوار الإمام الحسين عليه السلام:

«يا من خصنا بالكرامة ووعدنا بالشفاعة.. اغفر لي ولإخواني ولزوار قبر الحسين بن علي صلوات الله عليه الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أجسادهم..»

اللهم فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس، ارحم تلك الخدود التي تتقلب على قبر أبي عبد الله عليه السلام، وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا، وارحم تلك القلوب التي جزعت واحتقرت لنا ووارحم تلك الصرخة التي كانت لنا

اللهم إني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأجساد حتى ترويهم من الحوض يوم العطش». (١٤)

(١) وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٣٠

(٢) الإرشاد للمفید ج ٢ ص ١٣٣

(٣) كامل الزيارات ص ١٢١

(٤) تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٤٢

(٥) وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٣٤٧

(٦) من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٤٦

(٧) وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤١٦

(٨) تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٤٦

(٩) فرائد السمحطين ج ٢ ص ١٧٤

(١٠) وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٢١

(١١) كامل الزيارات ص ١٣٥

(١٢) وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٥٣٥

(١٣) تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٤٣

(١٤) المزار الكبير ص ٣٣٤